



جيش ... وشعب

الاستاذ الشاعر محمد عبد الغنى حسن

ولاحت في السماء خيوط فجر
وخر على ثراك الطهر رجس
وكانت ثورة لك لم يحضب
تولتها السواعد من رجال
يثرر بالسياسة كل لسن
لقد فاض الإناهم ففاضوا
فلسطين الشبيدة لقتهم
لقد كانت ذخيرتهم سلاحا
ويجمعه من الشهوات قوم
وقيل بطانة تحمى بظهير

هو ركن الكنانة والدعام
وصاغته مآثرها العظام
ومهمهم تألفها هم
وويل الظلم إن غضب الكرام

تحاك الله من جيش أبي
ألم تك ناطقا بلسان شعب
إذا الأحرار بالشكوى أبانوا
وإن كتبوا فسخطوا احتدام
لقد كذب الطغاة غداة ظنوا
هبوهم قيدوا الأفلام منا

تولى عهد مفسدة وظلم
وعهد عبادة الأشخاص ولى
أقيموا الحق بينكم متينا
ونحوا كل ثمار بنيض
فما في الوقت متسع لهذر
أهزل حين جد الجد فيكم
فما «التطهير» ألقا عذاب
دعوا الأقوال إنا قد سئنا

محمد عبد الغنى حسن

ألا قل للنيام كفى المنام
زمان الظلم والظنيان ولى
لكل رواية قامت ستر
فقل للحالين على دوام
فراخوا في أباطيل الأمانى
وظنوا أنهم بلغوا مكانا
كذبهم فالليالى ساعرات

تعالى الله ليس يدوم شيء
مضت بكم الحوادث وهى حبل
وأنتم فى ضلالكم رقود
تطاول عهدكم بالصيم حتى
أكان لكم مع الأيام عهد
أكان لكم مع الأحداث حلف
فهل منكم يوما بروج
وهل حركتكم وبوماسيوف
وما تفتى الحراسة عن ننا،
وما تجدى الحراسة فى لواء
سياج الملك معلة وتقوى
وعفة طعمة لا محتويها
ومن لم يعتصم بالعدل يوما

أيا أرض الكنانة قد تجلت لك الآفاق ، واتسع التمام

من بعيد

للاستاذ محمد محمود عماد

غدا ترحلين
لشط الجمال ومهد الفتون
وبحر تيمس عليه السفين
ووحدي أبقى بقيد الظنون
ولا تدرकिन

وقر القرار
ولم تتركى لى مجال الخيار
ولكن أردت فشط المزار
وعز اللقاء وعز الجوار
وكان اليقين

قرار عسير
وليس تقبله باليسير
ولكن تقبلته بالسرور
عسى تبصرين بوجهى الجبور
ولا تألين
وتحت السماء

لقد كنت أرجو هناك اللقاء
ولى فى وجودك ظل وماء
ولكن زبد فيأبى القضاء
وتفردين

قرار يهون
يهونه للفؤاد الحزين
وجودك فى جوها ترحلين
وأنك فى شمها تنتشين
إذا تسبحين!

بتلك البتاع
إذا سار يوما هناك الشارع

على صفحة الماء مثل البراع
ففيه عنى بتلك النراع
وتلك اليمين!

وعند التروب
إذا تبصرين الشماع الغريب
يذيب بأموأها ما يذيب
ألا فاذ كربنى، إنى قريب
إذا تذكرين

وإما اندفق
بمخدك فجر عليك انبثق
الأحرق حدق فى الشفق
قلبي هناك.. هناك احترق
بشوق دفين!

وعند السير
إذا ما رأيت خفاف الطيور
تجوب السماء وتعلو الصخور
ألا حملها السلام الوفير
لإلف حنون

حديث القلوب .
حديث لممرى عجيب.. عجيب
يجمنا فى شماع المنيب
كلانا لديه سميع عجيب
لمس الشجون

ويا طفلى!
سأفتقد البدر فى ليلتى
وأفتقد الإلف فى جولتى
لى أن أضمك فى قبلتى
متى ترجعين